مصحف السيدة فاطمة عليها السلام

" دراسة تاريخية "

الأستاذ المساعد الدكتور عماد هادي عبد علي

المدرس الدكتور وسيم عبود عطية

جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

مصحف السيدة فاطمة عليها السلام دراسة تاريخية

الأستاذ المساعد الدكتور
عماد هادي عبد علي

المدرس الدكتور
وسيم عبود عطية
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المقدمة:

عندما يطرح عنوان (مصحف فاطمة عليها السلام) قد يذهب بعضهم إلى أنه يعني قرآناً خاصاً بالسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وقد استغل بعضهم تسمية الكتاب بـ (مصحف) ليتهم المسلمين الشيعة بأن عندهم قرآناً خاصاً غير القرآن المعروف عند المسلمين باعتبار أن لفظ ((مصحف)) خاص بالقرآن الكريم، لكن مراجعة كتب اللغة والآثار تغيير منهم العنوان المطروح ليصبح المعنى المفهوم منه غير منحصر بالقرآن الكريم، بل هو كتاب منسوب للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

وألصق بعضهم لهذا الكتاب باعتبار أن لفظ (مصحف) مختص بالقرآن وعليه فمصحف فاطمة عليها السلام يعني قرآن فاطمة وبما أن بعض الروايات التي وردت عن هذا الكتاب ((بأن فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات))[1] فإن هذا يعني أن الشيعة يعتقدون بكون القرآن الموجود قد نقص فيه الكثير من الآيات وهكذا ألصقت تهمة تحريف القرآن بالمسلمين من أتباع أهل البيت عليهم السلام على الرغم من ورود العديد من الروايات التي تنفي اشتمال مصحف فاطمة عليها السلام على أي آية من آيات القرآن الكريم، وعليه يتعين كونه منسوباً للسيدة فاطمة وليس بقرآن، وهنا يفهم من العنوان أنه من تأليفها ولهذا نسب إليها، لكن هذا

الفهم ليس صحيحاً إذ إن الروايات واضحة وصريحة في عدم انتساب المصحف إلى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لا كتابةً ولا إملاءً، إنما باسمها لكونه منحة إلهية وعطاءً سماوياً[٢].

آثر البحث تسليط الضوء على هذا المصحف الذي أثيرت حوله الشبهات فتارة (قرآن الرافضة الشيعة الإمامية المنتظر) وتارة (العثور على قرآن الشيعة) ومرة (قرآن فاطمة الشيعي) وأخرى (تحريف القرآن) وغيرها من هذه الأقاويل، على الرغم من العديد من الكتابات التي تناولت هذا الموضوع منها ما كتبه الشيخ أكرم بركات بعنوان (حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة) وأيضاً الدراسة التي كتبتها انتصار عدنان عبد الواحد العواد بعنوان السيدة فاطمة عليها السلام، دراسة تاريخية، إلاّ أننا حاولنا أن نسلط الضوء على هذا الموضوع في هذا المؤتمر لعل فيه ما ينفعنا وينفع الأمة الإسلامية.

قسّم البحث على ثلاثة مباحث اعتمد الأول على ذكر الروايات الكثيرة وعددها ثماني عشرة رواية التي ورد فيها ذكر مصحف فاطمة عليها السلام مع التدقيق والأقوال بصحتها وأسانيدها، ثم ركز المبحث الثاني على كاتب مصحف فاطمة عليها السلام ومملية، في حين سل المبحث الثالث الضوء على محتوى هذا المصحف وما فيه من معلومات والتي تم تصنيفها إلى معلومات غيبية ومعلومات احتوت على وصية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام فضلاً عن التأكيد على عدم احتواء المصحف على أي آية من آيات القرآن. وفي الختام نسأل الله العلي القدير القبول والتوفيق.

المبحث الأول

الروايات التي ذكرت مصحف فاطمة عليها السلام

أشارت الروايات التاريخية إلى وجود مصحف فاطمة عليها السلام وكان من جملة

ما خلفته من تراثها العلمي، وسأورد جملة من الروايات التي تناولت وتحدثت عن مصحف فاطمة عليها السلام:

الرواية الأولى: عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تظهر الزنادقة في سنة ثمانٍ وعشرين ومائة، وذلك لأني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال: فقلت: وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ فقال إن الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلاّ الله عزّ وجل، فأرسل إليها ملكاً يسلي عنها غمها ويحدثها، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت فقولي لي، فاعلمته فجعل يكتب كل ما سمع، حتى أثبت من ذلك مصحفاً قال: ثم قال: أما أنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون[٣].

الرواية الثانية: عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: ((أن فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً، وكان بداخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرائيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءَها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة))[٤].

الرواية الثالثة: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ((ولقد أعطيت زوجتي مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها إليه أحد، خاصة من الله ورسوله))[٥].

الرواية الرابعة: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ((وخلفت فاطمة مصحفاً ما هو القرآن، ولكنه كلام من كلام الله أنزل عليها إملاء

رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام))[٦].

الرواية الخامسة: من علي بن حمزة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: ((... وعندنا مصحف فاطمة، أما والله ما فيه من القرآن، ولكنه إملاء رسول الله وخط علي عليه السلام))[٧].

الرواية السادسة: عن الصادق عليه السلام قال: مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء ألقي بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله[٨].

الرواية السابعة: في معرض احتجاج الإمام الصادق عليه السلام على بني عمه أبناء الحسن المثنى قال ((... وليخرجوا مصحفاً فيه وصية فاطمة عليها السلام وسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله))[٩].

الرواية الثامنة: عن الإمام الصادق عليه السلام ((أن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال فيه مثل قرآنكم ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنما هو شيء أملاه الله وأوحي إليها))[١٠].

الرواية التاسعة: عن عمر بن يزيد قال: ((قلت لأبي عبد الله عليه السلام الذي أملى جبرائيل على علي عليه السلام أقرآن ؟ قال: لا))[١١].

الرواية العاشرة: عن الإمام الصادق عليه السلام ((ما مات أبو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة عليها السلام))[١٢].

الرواية الحادية عشر: عن الوحيد بن صبح، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم أجد لبني فلان فيها إلاّ كغبار النمل))[١٣].

الرواية الثانية عشر: عن فضيل بن سكرة: قال دخلت على أبي

عبد الله عليه السلام: يا فضيل أتدري أي شيء كنت انظر فيه قبل: قال: قلت: لا، قال: كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك إلاّ وفيه مكتوب اسمه واسم أبيه، فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً))[١٤].

الرواية الثالثة عشر: عن أبي عبد الله عليه السلام ((وأما مصحف فاطمة صلوات الله عليها ففيه ما يكون من حادث وأسماء كل من يملك إلى تقدم الساعة))[١٥].

الرواية الرابعة عشر: عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ((أن عندي الجفر الأبيض، قال: قلت فأي شيء فيه قال عليه السلام زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام، ومصحف فاطمة ما أزعم أن فيه قرآناً، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش))[١٦].

الرواية الخامسة عشر: عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام ((... اني اخبرتك اني قرأته ولم أخبرك أنه عندي))[١٧].

الرواية السادسة عشر: عن الإمام الرضا عليه السلام قال ((للإمام علامات... ومن جملة علاماته ذكر عليه السلام يكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام))[١٨].

الرواية السابعة عشر: عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن مصحف فاطمة عليها السلام فقال: أنزل عليها بعد موت أبيها فقلت ففيه شيء من القرآن ؟ قال: ما فيه من القرآن...))[١٩].

الرواية الثامنة عشر: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ((﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۞ لِلْكَافِرِينَ﴾ بولاية علي ﴿لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ ثم قال هكذا هي في مصحف فاطمة عليها السلام))[٢٠].

نلاحظ في سند الروايات الأسماء التالية:

١- عدة من أصحابنا: وقد طرح الكليني أسماء هذه العدة وفيهم الثقاة قطعاً مثل علي بن إبراهيم بن هاشم[٢١].

٢- أحمد بن محمد: وهو لا يخلو من اثنين قطعاً أما أحمد بن محمد بن عيسى وأما أحمد بن محمد بن خالد البرقي وهما من أعلام الشيعة وثقاتها[٢٢].

٣- عبد الله بن الجمال وهو من قال فيه النجاشي ثقة ثقة[٢٣].

٤- أحمد بن عمر الحلي، وهو من ثقة النجاشي أيضاً[٢٤].

٥- أبو بصير أو المتصرف منه ثقة، كما لا يخفى على أهل التتبع والتحقيق[٢٥].

ومما تقدم يلاحظ أن روايات هذا المصحف صحيحة ومعتبرة وقد تسالم على الأخذ بها ولا أعلم أحداً ممن معنى منهم قد ناقش وهذا ما يدعم الوثاقة، ولا قيمة لبعض الاستبعادات المطروحة في موضوع هذا المصحف لذا فإن جملة روايات مصحف فاطمة صحيحة السند، رواها ثقات[٢٦].

المبحث الثاني

تدوين المصحف وكاتبه

إن مجمل الروايات حول مصحف فاطمة عليها السلام جاءت صريحة بأن الزهراء عليها السلام وقفت به بعد رحيل أبيها صلى الله عليه وآله، ويبدو أن نزول الملائكة عليها قد استمر حتى وفاتها، وقد نصت الروايات الكثيرة أن مصحف فاطمة عليها السلام كتب بيد الإمام علي عليه السلام ففي أحد الروايات عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد

الله (وعندنا مصحف فاطمة... وخط علي عليه السلام) وعن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (وخلفت فاطمة مصحفاً... وخط علي عليه السلام)[٢٧].

وقد تفرد ابن رستم الطبري في دلائل الإمامة بنقل رواية تدل على أن مصحف فاطمة عليها السلام قد أنزلته الملائكة مكتوباً من عند الله، ولم يمل املاءً ليكتبه أمير المؤمنين علي عليه السلام وظاهر عبارة وضعوا المصحف في حجرها أن المنزل الكتاب لا المحتوى فقط، وهذا يعارض الروايات الكثيرة الدالة على أن علياً هو الذي كتب المصحف لذا ينصرف الرأي عن ظاهر الرواية إلى أن معنى وضعوا المصحف في حجرها أي أملوه عليها وحين لا مانع من كون الإمام علي عليه السلام موجوداً وقت الإملاء يكتب ذلك ولا يخفى أن هذا الاحتمال غاية في البعد[٢٨].

وفي الرواية الأولى في المبحث الأول يحسن الالتفات إلى شيئين مهمين:

أ - كون الإمام علي عليه السلام كان يكتب ما يسمع من جبرائيل مباشرة لا أن السيدة فاطمة هي وحدها التي تسمع ثم تملي ذلك على أمير المؤمنين كما يبدو من بعضهم قد فهم بأن الإمام علي قال للسيدة فاطمة عليها السلام ((فإذا سمعتيه فأمليه عليّ فصارت تمليه وهو يكتبه))[٢٩].

وهناك رواية ثانية توضح أن علياً عليه السلام كان يسمع مباشرة من جبرئيل أو الملائكة وهي الرواية التاسعة في المبحث الأول عن عمر بن يزيد قال ((قلت لأبي عبد الله عليه السلام الذي املى جبرئيل على علي عليه السلام أقرآن؟ قال لا))[٣٠].

ومما سبق يفهم أن المملي هو جبرئيل أو أحد الملائكة وأن الكاتب هو الإمام علي عليه السلام.

ب - وهناك بعض الروايات التي أشارت إلى أن المملي رسول الله

ولتوضيح هذه المسألة يفهم أن المتصرف من لفظ (رسول الله) هو النبي محمد صلى الله عليه وآله فالمقصود برسول الله لا النبي محمد صلى الله عليه وآله بل رسول من الله وهو أحد الملائكة أو جبرائيل.

فقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة عبر عن الملائكة بأنها رسل الله ومن تلك الآيات:

١- ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾[٣١].

٢- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً﴾[٣٢].

٣- ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ﴾[٣٣].

٤- ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾[٣٤].

٥- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾[٣٥].

٦- ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾[٣٦].

٧- ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾[٣٧] أي حين جاءت الملائكة يبشرون بغلام.

٨- ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾[٣٨].

٩- ﴿قَالُوا يَالُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾[٣٩].

لذلك أن استعمال لفظ (رسول الله) ليس رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما المعنى اللغوي الذي يطلق على الملائكة وكذلك ورد بنفس الروايات[٤٠].

وبعد معرفة كاتب المصحف ومملية قد يتساءل بعضهم بأنه إذا لم تكن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هي التي كتبته وليست هي التي أملته فلماذا سمى

باسمها ونسب إليها.

والجواب يعلم مما سبق فإن سر نسبة المصحف إلى السيدة فاطمة عليها السلام هو أن الإلهام كان لها والخطاب موجه إليها وهذا ما له نظائر في تسميات الكتب فقد نُسِبَ إلى الأنبياء جملة من الكتب المومأة إليهم والمحلاة عليهم ولم يكتبوها بل سميت بأسمائهم لأن الإيماء والإلهام لمن لهم دون سواهم لذلك سميت بأسمائهم[٤١].

المبحث الثالث

محتوى المصحف

تثبت الروايات أن محتوى مصحف فاطمة عليها السلام تضمن:

١ـ الأخبار الغيبية:

أشارت الروايات إلى أن فيه علم ما يكون عبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك العلم بأنه (لم يسبقها إليه أحد) ومن ذلك ما أخبرها به جبرئيل عليه السلام:

أ - بمكان أبيها أي مقامه في الجنة.

ب - أخبار ما سيجري على ذريتها وما يكون فيهم من بعدها.

جـ - أسماء الملوك الذين يحكمون الأرض.

د - تاريخ ظهور الزنادقة[٤٢].

٢ـ ليس فيه شيء من القرآن:

اقترن اسم مصحف فاطمة في أغلب الروايات مع نفي كونه قرآناً أو فيه آيات من القرآن، ومن الملفت نفي القرآنية عن مصحف فاطمة ورد بتعابير مختلفة وذلك لدفع ما قد يتوهم من لفظ مصحف بأنه قرآن، وسنعرض بعض

التعابير المختلفة فقد جاء في الروايات:

١. ما هو قرآن.

٢. ما أزعم أنه قرآن.

٣. ما هو بالقرآن.

٤. ما أزعم فيه قرآناً.

٥. ليس منه شيء من القرآن.

٦. ما فيه شيء من كتاب الله.

٧. ما فيه آية من آيات الله.

٨. ما فيه حرف من القرآن.

٩. ما فيه من قرآنكم حرف واحد[٤٣].

ومما يلفت النظر تأكيد الإمام الصادق عليه السلام على أن مصحف فاطمة عليها السلام ليس بقرآن، وصاحب ذلك التأكيد والتكرار منه عليه السلام لنفي الشبهة[٤٤] بصورة قاطعة وأكيدة وعلى الرغم من ذلك أثيرت الكثير من الشبهات حول ذلك كما مر بنا.

٣ـ عدم احتواء مصحف فاطمة على المسائل الشرعية.

أشارت الروايات إلى عدم احتواء مصحف فاطمة على مسائل الحلال والحرام، إلاّ أن الرواية الخامسة عشر والسادسة عشر في الروايات السابقة أشارت إلى وجود هذه المسائل في الصحيفة، فقد ورد في الحديث الخامس عشر إلى أن مسائل الحلال والحرام إنما هي في الجفر لا في المصحف وقد اتفقت الأخبار الواردة إلى أن الجفر هو الدعاء الذي يحتوي على مجموعة

الكتب ومنها كتاب الجامعة المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام ولذا فيكون أن مسائل الحلال والحرام موجودة في الجفر لا في المصحف[٤٥].

٤ـ وصية فاطمة عليها السلام:

ورد عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله صلى الله عليه وآله ((وليخرجوا مصحف فاطمة فإن فيه وصية فاطمة))[٤٦]، والظاهر أن وصية السيدة فاطمة كانت ضمن المصحف حيث كانت تتعلق بالآتي:

أ - البساتين السبعة التي كانت وقفاً على الزهراء عليها السلام.

ب - وصية سياسية تتعلق بموقف الزهراء السياسي[٤٧].

الخاتمة:

١- إن كل ما ورد من تخرصات استهدفت الشيعة كانت من وحي المستشرقين الذين نشروا كتاب وفيات الملل والنحل الذي وجد في الهند والذي تحدث عن مصحف فاطمة وأكثروا الترجمة وإعادة الطباعة بكل الملفات الأوربية المحكمة إنما استهدف نشر الفرقة بين المسلمين والإساءة إلى المذهب.

٢- إن كلمة المصحف في الاستعمال اللغوي هي الجامع للصحف المكتوبة بين دفتين كما ورد عند ابن منظور في لسان العرب وغيره من اللغويين وبناءً على ذلك فإن المصحف ليس اسماً مختصاً بالقرآن الكريم، بل يطلق على كل كتاب أصحف وجمع بين دفتين ولكن كثرة استعماله للقرآن، أوجبت انصراف الأذهان إليه، فدعوة أن مصحف فاطمة قرآناً لا يمكن التمسك لها بمعنى المصحف لغةً، ومما لا شك فيه أن كثرة استعمال معنى المصحف للقرآن الكريم بعد نزوله لا يلغي استعماله في

معناه اللغوي الواسع بل بقيت كلمة مصحف تستعمل في معانٍ أخرى غير القرآن الكريم.

٣- لم ترد كلمة المصحف في آيات القرآن الكريم على الرغم من وجود عدة تسميات للقرآن فيه، فقد ورد خمسة وخمسون اسماً للقرآن منها الكتاب والقرآن والفرقان وغيرها من الأسماء التي ذكرها السيوطي في الإتقان ولم يكن بينها كلمة المصحف.

٤- من المهم الإشارة إلى أن معظم الروايات التي أكدت على وجود مصحف فاطمة عليها السلام هي روايات صحيحة ومعتبرة في أسانيدها ورجالها وقد تسالم على الأخذ بها وهذا ما يدعم وثاقتها.

٥- أن معظم الروايات التي ذكرت مصحف فاطمة عن أهل البيت من الروايات الصحيحة والتي أكدت وبشكل قاطع نفي القرآنية عن مصحف فاطمة وبأساليب مختلفة ومتنوعة فمرة (ما هو بقرآن) ومرة أخرى (ما فيه حرف من القرآن) ومرة (ما فيه حرف واحد من قرآنكم) وكأن الأئمة عليهم السلام كانوا يقصدون نفي الشبهة عن المصحف إزاء المتشككين فيه.

هوامش البحث

(١) اكرم بركات، حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة، دار الصفوة، بيروت، ٢٠٠٩، ص١٧ - ١٨.

(٢) عبد الجبار ناجي، المستشرقون وإشكالية (قرآن علي)، مجلة المصباح، العدد الخامس، ٢٠١١، ص٥٥.

(٣) الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت٣٢٨هـ/٣٢٩هـ)، أصول الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، منشورات دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٥، ٢٤٠/١.

(٤) الكليني، الكافي، ٢٤١/١.

(٥) المجلسي: محمد باقر (ت١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان، منشورات دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٦هـ، ٣٤٣/٣٩.

(٦) الصفار: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي (ت٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد، تعليق: الحاج ميرزا محسن التبريزي، قم، ١٤٠٤، ص١٧٦.

(٧) الصفار، بصائر الدرجات، ص١٧٣.

(٨) الصفار، بصائر الدرجات، ص١٧٩؛ انتصار عدنان عبد الواحد العواد، السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام دراسة تاريخية، مؤسسة البديل، بيروت، ٢٠٠٩، ص٦٣٠.

(٩) انتصار العواد، ص٦٣٠.

(١٠) الكليني، الكافي، ٢٤١/١.

(١١) الصفار، بصائر، ص١٧٧.

(١٢) المجلسي، بحار، ٤٧/٢٦.

(١٣) الصفار، ص١٨٧.

(١٤) بن بابويه القمي: أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٢٩): الإمامة والتبصرة من الحيرة، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي، قم، ١٤٠٤، ص٥٠.

(١٥) الصفار، بصائر، ١٧٠.

(١٦) الصفار، بصائر الدرجات، ص١٧٠.

(١٧) الكليني، الكافي، ٥٠٧/٣.

(١٨) الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، منشورات مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، طهران، ١٤٠٣، ص٥٦٨.

(١٩) امتياز أحمد، دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث، ترجمة: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ١٩٩٠، ص٦٧ - ٦٨.

(٢٠) المجلسي، بحار، ١٢٦/٣٧.

(٢١) اكرم بركات، حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة، دار الصفوة، بيروت، ١٩٩٠، ص٧٠.

(٢٢) اكرم بركات، ص٧٠.

(٢٣) النجاشي: أحمد بن علي النجاشي الكوفي الأسدي (ت٤٥٠هـ)، رجال النجاشي، تحقيق: محمد جواد النائيني، منشورات دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٨، ج٢، ص٢٠٤ - ٢٠٥.

(٢٤) النجاشي، ج١، ص٢٤٨.

(٢٥) المحسني، بحوث في علم الرجال، مطبعة سيد الشهداء، ١٤٠٣، ص٢٣٩، ٢٤٠.

(٢٦) اكرم بركات، ص٧١.

(٢٧) المجلسي، بحار، ٤١/٢٦.
(٢٨) اكرم بركات، ص٧٩.
(٢٩) اكرم بركات، ص٨٣.
(٣٠) المجلسي، بحار، ٤٣/٢٦، حديث ٧٥.
(٣١) سورة الحج: الآية ٧٥.
(٣٢) سورة فاطر: الآية ١.
(٣٣) سورة الأنعام: الآية ٦١.
(٣٤) سورة الأعراف: الآية ٣٧.
(٣٥) سورة هود: الآية ٦٩.
(٣٦) سورة هود: الآية ٧٧.
(٣٧) سورة الحجر: الآية ٥٧.
(٣٨) سورة الحجرات: الآية ٦١.
(٣٩) سورة هود: الآية ٨١.
(٤٠) اكرم بركات، ص٨٩ - ٩٠.
(٤١) اكرم بركات، ص٩١.
(٤٢) انتصار عدنان، ص٦٤٠.
(٤٣) اكرم بركات، ص٩٣ - ٩٤.
(٤٤) انتصار عدنان، ص٦٤١.
(٤٥) انتصار عدنان، ص٦٤٢.
(٤٦) الكليني، أصول، ٢٤١/١.
(٤٧) اكرم بركات، ص١٠٥ - ١٠٦.

قائمة المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. المحسني: بحوث في علم الرجال، مطبعة سيد الشهداء، ١٤٠٣.
٣. عبد الجبار ناجي: المستشرقون وإشكالية (قرآن علي)، مجلة المصباح ن العدد الخامس، ٢٠١١.
٤. الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت٣٢٨هـ/٣٢٩هـ)، أصول الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، منشورات دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٥.

٥. المجلسي: محمد باقر (ت١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان، منشورات دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٦هـ.
٦. الصفار: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي (ت٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد، تعليق: الحاج ميرزا محسن التبريزي، قم، ١٤٠٤.
٧. الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، منشورات مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، طهران، ١٤٠٣.
٨. امتياز أحمد: دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث، ترجمة: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ١٩٩٠.
٩. أكرم بركات: حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة، دار الصفوة، بيروت، ٢٠٠٩.
١٠. انتصار عدنان: انتصار عدنان عبد الواحد العواد، السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام دراسة تاريخية، مؤسسة البديل، بيروت، ٢٠٠٩.
١١. النجاشي: أحمد بن علي النجاشي الكوفي الأسدي (ت٤٥٠هـ)، رجال النجاشي، تحقيق: محمد جواد النائيني، منشورات دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٨.